

لسان العرب

(وقص) الوَقَصُ بالتحريك قَصْرُ العنق كَأَنما رُدَّ في جوف الصدر وَوَقَصَ يَوَقِصُ وَوَقَصًا وهو أَوْوَقِصُ وامرأة وَوَقِصَاءُ وَأَوْوَقِصَهُ اللّهُ وقد يوصف بذلك العنق فيقال عُنُقُ أَوْوَقِصُ وَعُنُقُ وَوَقِصَاءُ حكاها اللحياني وَوَقِصَ عُنُقَهُ يَقِصُّهَا وَوَقِصَاءُ كَسَرَهَا وَوَقِصَّهَا قال ولا يكون وَوَقِصَتِ العنقُ نفسها إِنما هو وَوَقِصَتِ خالداً بن جَنْبِيَّةَ وَوَقِصَ البعير فهو مَوْوَقِصُ إِذا أَصْبَحَ داؤُهُ في ظهره لا حَرَكَ بِهِ وكذلك العنق والظهر في الوَقِصِ ويقال وَوَقِصَ الرجل فهو مَوْوَقِصُ وقول الراجز ما زال شَيْبَانُ شَدِيداً هَبِصُهُ حتى أَتاه قِرْنُهُ فَوَقِصَهُ ° قال أَراد فَوَقِصَهُ فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهي الضمة إِلى الصاد قبلها فحرَّكها بحركتها وَوَقِصَ الدَّيْنُ عُنُقَهُ كذلك على المثل وكل ما كُسِرَ فَقَدِ وَوَقِصَ ويقال وَوَقِصَتِ رَأْسَهُ إِذا غمزته غمزاً شديداً وربما اندقَّت منه العنق وفي حديث عليّ كرم اللّهُ وجهه أَنه قَصَى في الواقِصَةِ والقامِصَةِ والقارِصَةِ بالدية أَثلاثاً وهنّ ثلاثُ جَوَلِرٍ رَكِبَتِ ° إِحْداهن الأُخرى فَقَرِصَتِ الثالثةُ المَرْكُوبَةَ فَقَمِصَتِ فسقطت الراكبةُ فقضى للتي وَوَقِصَتِ أَي اندقَّتْ عُنُقُهَا بثلاثي الدية على صاحبتيها والواقِصَةُ بمعنى المَوْوَقِصَةِ كما قالوا أَشْرَةَ بمعنى مأْشُورَةَ كما قال أَناشِرٌ لا زالت يمينُك أَشْرَهُ أَي مأْشُورَةَ وفي الحديث أَن رجلاً كان واقفاً مع النبي صلّى اللّهُ عليه وسلّم وهو محرم فَوَقِصَتِ به ناقته في أَخا قَيْقٍ جَرْدٍ ° انِ فمات قال أَبو عبيد الوَقِصُ كَسَرُ العنق ومنه قيل للرجل أَوْوَقِصُ إِذا كان مائلَ العنق قصيرها ومنه يقال وَوَقِصَتِ الشَّيْءُ إِذا كَسَرَتْه قال ابن مقبل يذكر الناقة فَبِعَثْثَتُهَا تَقِصُ المَقاصِرَ بعدما كَرَبَتِ حِياةُ النارِ للمُتَنَوِّرِ أَي تدق وتكسر والمَقاصِرُ أَصُولُ الشجر الواحد مَقْمُورٌ وَوَقِصَتِ الدابةُ الأَكَمَةَ كَسَرَتْها قال عنترَةُ خَطَّارةُ غِبِّ السُّرى مَوْارةُ تَقِصُ الإِكامَ بذات خُفٍّ مِيتَمٌ ويروى تَطَسُّسٌ والوَقِصُ دِقاقُ العِيدانِ تُلَقَى على النارِ يقال وَوَقِصَ على ناركِ قال حميد ابن ثور يصف امرأة لا تَمُطُّ لِي النارِ إِلا مُجْمَراً أَرَجاً ° قد كَسَرَتْ ° مِنَ يَلانِدُ جُوجٍ له وَوَقِصًا وَوَقِصَ على ناره كَسَرَتْها عليها العِيدانِ ° قال أَبو تراب سمعت مبتكراً يقول الوَقِصُ والوَقِصُ صغار الحطب الذي تُشَيِّعُ به النارُ وَوَقِصَتِ به راحِلَتُهُ وهو كقولك خُذِ الخِطامَ وخُذِ بالخِطامِ وفي الحديث أَن النبي صلّى اللّهُ عليه وسلّم أُتِيَ بِفَرَسٍ فَرَكَبَهُ فجعل يَتَوَقِصُ به الأَصمعي إِذا نزا الفرسُ في عَدْوِهِ نَزْواً ° وَوَقِصَ وهو يُقارب الخَطَّاءَ ° فذلك التَّوَقِصُ ° وقد تَوَقِصَ وقال أَبو عبيدة التَّوَقِصُ أَن يُقَصِّرَ

عن الخديب ويزيد على العذق وينقل قوائمه نقل الخديب غير أنها أقرب فدرأ إلى
الأرض وهو يرمي نفسه ويخُبُّ وفي حديث أم حرام رَكِيَّتْ دَابَّةً فَوَقَصَتْ بِهَا
فَسَقَطَتْ عَنْهَا فَمَاتَتْ وَيُقَالُ مَرَّ فَلَانٌ تَتَوَقَّصُ بِهِ فَرَسُهُ وَالِدَابَةُ تَذُبُّ بِذَنَائِبِهَا
فَتَقْصُ عَنْهَا الذبابَ وَقَصًا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ فَقَتَلْتَهُ وَالذَّوَابُ إِذَا سَارَتْ فِي رُؤُوسِ الإِكَامِ
وَقَصَتْهَا أَي كَسَّرَتْ رُؤُوسَهَا بِقَوَائِمِهَا وَالْفَرَسُ تَقْصُ الإِكَامَ أَي تَدُقُّهَا
وَالْوَقْصُ إِسْكَانُ الثَّانِي مِنْ مَتَاعِلِنَ فَيَبْقَى مَتَاعِلِنَ وَهَذَا بِنَاءٌ غَيْرُ مَنْقُولٍ فَيَصْرَفُ عَنْهُ
إِلَى بِنَاءِ مَسْتَعْمَلٍ مَنْقُولٍ مَنْقُولٍ وَهُوَ قَوْلُهُمْ مَسْتَفْعِلِنَ ثُمَّ تَحْذِفُ السِّينَ فَيَبْقَى مُتَفَعِّلِنَ فَيُنْقَلُ
فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفَاعِلِنَ وَبَيْتُهُ أَشَدُّ الْخَلِيلِ يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْفِهِ
وَرُؤُوسِهِ وَنَيْلِهِ وَيَحْتَمِي سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَنْهُ وَعَنْهُ وَوَقَصَ
رَأْسَهُ غَمَزَهُ مِنْ سُفْلٍ وَتَوَقَّصَ الْفَرَسُ عِدَا عَدُوًّا كَأَنَّهُ يَنْزُو فِيهِ وَالْوَقْصُ مَا بَيْنَ
الْفَرِيضَتَيْنِ مِنَ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَاحِدٌ الْأَوْ قَاصٍ فِي الصَّدَقَةِ وَالْجَمْعُ أَوْ قَاصٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ
الْأَوْ قَاصٍ فِي الْبَقْرِ خَاصَةً وَالْأَشْنَقَ فِي الإِبِلِ خَاصَةً وَهُمَا جَمِيعًا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ وَفِي
حَدِيثِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ أُتِيَ بِوَقْصٍ فِي الصَّدَقَةِ وَهُوَ بِالْيَمَنِ فَقَالَ لَمْ يَأْمُرْني رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ بِشَيْءٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الْوَقْصُ
بِالتَّحْرِيكِ هُوَ مَا وَجِبَتْ فِيهِ الْغَنَمُ مِنْ فَرَائِضِ الصَّدَقَةِ فِي الإِبِلِ مَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الْعِشْرِينَ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَا أَرَى أَبَا عَمْرٍو حَفِظَ هَذَا لِأَنَّ سُذَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ فِي خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ شَاةً وَفِي عَشْرٍ شَاتَيْنِ إِلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ وَلَكِنْ
الْوَقْصُ عِنْدَنَا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ وَهُوَ مَا زَادَ عَلَى خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ إِلَى تِسْعٍ وَمَا زَادَ عَلَى
عِشْرٍ إِلَى أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ وَكَذَلِكَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَوِّسُ قَوْلَ أَبِي عَمْرٍو وَيَشْهَدُ
بصِحَّتِهِ قَوْلُ مَعَاذِ فِي الْحَدِيثِ إِنَّهُ أُتِيَ بِوَقْصٍ فِي الصَّدَقَةِ يَعْنِي بِغَنَمٍ أُخْذَتْ فِي صَدَقَةِ
الإِبِلِ فَهَذَا الْخَبْرُ يَشْهَدُ بِأَنَّهُ لَيْسَ الْوَقْصُ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ لِأَنَّ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ لَا
شَيْءَ فِيهِ وَإِذَا كَانَ لَا زَكَاةَ فِيهِ فَكَيْفَ يُسَمَّى غَنَمًا؟ الْجَوْهَرِيُّ الْوَقْصُ نَحْوُ أَنْ تَبْلُغَ الإِبِلُ
خَمْسًا فَفِيهَا شَاةٌ وَلَا شَيْءَ فِي الزِّيَادَةِ حَتَّى تَبْلُغَ عَشْرًا فَمَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الْعِشْرِ
وَقَصُ وَكَذَلِكَ الشَّذَقُ وَبَعْضُ الْعُلَمَاءِ يَجْعَلُ الْوَقْصَ فِي الْبَقْرِ خَاصَةً وَالشَّذَقَ فِي الإِبِلِ
خَاصَةً قَالَ وَهُمَا جَمِيعًا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَكَانَتْ عَلِيٌّ بِرُدَّةٍ فَخَالَفَتْ
بَيْنَ طَرَفَيْهَا ثُمَّ تَوَاقَصَتْ عَلَيْهَا كَيْ لَا تَسْقُطَ أَي أَنْزَلَتْ وَتَقَاصَرَتْ لِأَنَّ مَسْكَهَا
بِعُنُقَيْهَا وَالْأَوْ قَاصٍ الَّذِي قَاصَرَتْ عَنْقُهُ خَلْقَةً وَوَقِصَةٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَاءٌ وَقِيلَ مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ
مَكَّةَ وَوَقِصٌ اسْمٌ